مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون

مؤقت

الجلسة **٧١٨٢**

الثلاثاء، ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٤، الساعة ١٤/٣٠

نيويورك

الرئيس	السيدة بايك جي – آه	(جمهورية كوريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إليتشوف
	الأرجنتين	السيدة بيرسيفال
	الأردن	السيد عميش
	أستراليا	السيدة كينغ
	تشاد	السيدة ألنغي
	رواندا	السيد ندوهونغيرهي
	شيلي	السيد باروس ميليت
	الصين	السيد وانغ من
	فرنسا	السيد لاميك
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	ليتوانيا	السيد باوبليس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة دافيسون
	نيجيريا	السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باور

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506.

1440910 (A)

الرجاء إعادة التدوير

وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٤/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جنوب السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس، الوثيقة S/2014/367، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٥٥ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان.

السيد دينغ (جنوب السودان) (تكلم بالإنكليزية): من دواعي سروري البالغ مخاطبة مجلس الأمن مرة أخرى خلال رئاسة جمهورية كوريا. وأود أن أؤكد لكم، سيدتي الرئيسة، وأعضاء مجلس الأمن، تقديرنا الخالص لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وسيكون بياني اليوم عبارة عن رسالة امتنان مقتضبة للغاية.

ولا جدال في أنه رغم اهتمامنا المشترك باستمرار عمل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تواجهنا تحديات تستدعي انخراطا بناء من أجل تعزيز التعاون والتفاهم المتبادلين.

وبالنسبة للكثيرين منا ممن يعرفون خلفية وجود بعثة الأمم المتحدة في السودان ببلدنا باعتبارها عاملا من عوامل حسن النية وتقديم الدعم، فقد كان فعلا من دواعي الاستياء أن نشهد مظاهرات مناهضة للأمم المتحدة. وكما قلت في مناسبات سابقة، فقد كان سبب المظاهرات، من جهة، أوجه سوء التفاهم، ومن جهة أخرى، شواغل حقيقية إزاء مسائل محددة ناقشتها مع الجانبين بعمق وبصراحة.

وكانت المظاهرات أيضا رد فعل على الفجوة بين الأهداف الطموحة للبعثة كما حددت أصلا والنواقص من حيث الأداء في الميدان، بسبب محدودية الموارد المتاحة لها. وخيبة الأمل هذه لم تحل أبدا دون تقدير الحكومة لدور البعثة وقيادتها في البلد أو دون التزامنا بالتعاون، كما أكد الرئيس سالفا كير للأمين العام خلال آخر زيارة قام بها إلى جوبا.

وقد تعاون مجلس الأمن وإدارة شؤون حفظ السلام وحكومة جنوب السودان تعاونا وثيقا من أجل تسوية خلافاتنا وأوجه سوء التفاهم بيننا في التشكيلة الجديدة للبعثة. وعلى الرغم مما كان لحكومتنا من تحفظات على بعض عناصر الولاية المجددة، فإننا نأمل أن يتعزز تعاوننا بما نتشاطره من شواغل وبتحسين التواصل فيما بيننا.

لقد قلت مرارا وتكرارا أن حكومة جنوب السودان تدرك جيدا محدودية قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتطلعاتها بشأن حماية مواطنيها، وبأن إرث الحرب الطويلة، التي دامت أكثر من نصف قرن، خلف جروحا غائرة سيستغرق التئامها وقتا طويلا. ولذلك نعتقد أن بناء قدرات الدولة، على الرغم من تفهمنا لضرورة قيام الأمم المتحدة بإعادة النظر في أولوياتها على ضوء الأزمة التي يمر بها جنوب السودان، ينبغي أن يظل على رأس قائمة الأولويات.

وهدف بناء القدرات هو المساعدة على إنشاء دولة قادرة ومسؤولة ومتجاوبة وليس دولة تمارس القمع. وعدم المساعدة على بناء دولة قادرة على أداء وظائفها يمكن أن يؤدي إلى مشاكل خطيرة قد يطلب من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاحقا معالجتها.

وبالتالي، فإن بناء القدرات ينبغي أن يعتبر جزءا من استراتيجية وقائية. وهكذا، فإننا نأمل أن ينظر فيه على نحو جاد ويدرج في التمديد المقبل لولاية البعثة.

وتقدر حكومة جنوب السودان ازدياد تركيز الاهتمام على حماية المدنيين، بالنظر إلى الأزمة التي يمر بها البلد. لكننا نأمل ألا تندلع أي أزمات مأساوية أخرى من النوع الذي شهده العالم على نحو مؤلم بينما يسعى الطرفان إلى استعادة السلام والمصالحة، اقترانا بالمساءلة، عن طريق المفاوضات بقيادة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. كما نأمل أن يصير حفظة السلام لدى البعثة، بفضل إعادة تركيز الولاية والدروس المستفادة من التجارب السابقة~ الذين عرضوا أحيانا حياتهم للخطر بغية حماية المدنيين~ أفضل استعدادا وتجهيزا للاستجابة على نحو أكثر فعالية أثناء حماية المدنيين وحماية أنفسهم ومنشآتهم.

وإذ نستشرف آفاق المستقبل، ينبغي لنا أن نقر بكل تواضع بما ارتكبه الجانبان من أخطاء، وبضرورة أن نتعاون تعاونا وثيقا من أجل معالجة أخطاء الماضي تلك، وإقامة شراكة أوثق ونحن نسعى إلى تحقيق أهدافنا المشتركة. وسيظل جنوب السودان ممتنا إلى الأبد لما تلقيناه من دعم في تحقيق استقلالنا وفي جهودنا لبناء دولة خارجة من الصراع لها مقومات البقاء. وينبغي ألا نسمح للتحديات التي نواجهها حاليا بتقويض هذا الأساس القوي.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): لا يوجد أي اسم آخر على قائمة المتكلمين. وبذلك، يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٤/٤٥.